"الخوذ البيضاء" توضح تفاصيل عملية إجلاء متطوعيها من الجنوب

الكاتب : الدفاع المدني السوري

التاريخ : ٢٤ يوليو ٢٠١٨ م

المشاهدات : 3218

أكد الدفاع المدني السوري ـفي بيان صادر عنه اليوم الثلاثاءـ وصول 98 متطوعاً ومتطوعة من الخوذ البيضاء مع 324 من أفراد عائلاتهم إلى الأردن عبر الجولان السوري المحتل، في خطوة تسبق إعادة توطينهم.

وأوضح البيان أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين شارك بتنسيق اتفاق توطين 422 شخصاً من المتطوعين مع عائلاتهم في عدة بلدن تشمل كندا وألمانيا والمملكة المتحدة وغيرها.

وأشار البيان إلى أن اتفاق التسوية الأولي لم يتضمن أي ضمانات آمنة للتهجير القسري للعاملين الإنسانيين إلى المناطق المحررة داخل سوريا، لافتاً في الوقت نفسه إلى استهداف نظام الأسد المتعمد والممنهج للخوذ البيضاء، والذي أسفر عن ارتقاء 251 متطوعاً منذ بداية الثورة، منهم أربعة قضوا في الحملة الأخيرة على الجنوب.

كما أكد على التزام متطوعي الخوذ البيضاء بمتابعة عملهم وواجباتهم تجاه الشعب السوري، مع وجود 3750 متطوعاً يعملون في مناطق متعددة داخل سوريا.

البيان

الجمهورية العربية السورية
الدفاع المدني السوري

نجاح عملية اخلاء عناصر دفاع مدني من جنوب سوريا

ثمانية وتسعون متطوعا ومتطوعة من الخوذ البيضاء مع 324 من أفراد عائلاتهم معظمهم نساء وأطفال وصلوا إلى الأردن عبر الجولان السوري المحتل بعد أن أجبروا على الهروب من بيوتهم في جنوب سوريا.
شاركت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتنسيق اتفاق لإعادة توطين 422 شخصا من عاملي البحث والإنقاذ مع عائلاتهم في عدة بلدان تشمل كندا ،المانيا والمملكة المتحدة ودولا أخرى.

إن القصف المركز على الجنوب السوري منذ التاسع عشر من حزيران أدى إلى سقوط المنطقة تحت سيطرة قوات النظام السوري والميليشيات الأجنبية الحليفة له بدعم من القوات الروسية.
بالإضافة إلى القصف الجوي المركز على المناطق المدنية، لقد تم استهداف الخوذ البيضاء على وجه التحديد واستشهد أربعة متطوعين وأصيب العشرات نتيجة قصف المنطقة، تم قصف أربعة مراكز دفاع مدني وخسرنا الكثير من الآليات.

لم يتضمن اتفاق "التسوية" الأولي الذي تم تداوله أي ضمانات لممرات آمنة للتهجير القسري للعاملين الإنسانيين إلى مناطق أخرى داخل سوريا خارجة عن سيطرة قوات النظام السوري.
إن استهداف النظام السوري للخوذ البيضاء واضح وممنهج وموثق، فمنذ بداية عملنا فقد 251 متطوعا حياتهم أثناء أدائهم لواجبهم الإنساني، معظمهم قتلوا عن طريق الغارات المزدوجة.

لقد التزم المتطوعون الذين تم إخلاؤهم البارحة بالعمل لخدمة مجتمعاتهم حتى أخر لحظة ممكنة، ولكن سيطرة قوات النظام السوري على مناطقهم جعل استمرار عملهم مستحيلا.
كسوريين نعشق وطننا، تنفطر قلوبنا نتيجة إجبارنا على مغادرته، ولكن ذلك كان الخيار الوحيد لمتطوعينا العالقين والذين كانوا يواجهون خطر الاعتقال أو الموت على أيدي النظام السوري وحلفائه الروس.

لسنين طويلة، طالبنا المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته لإنهاء القصف وضمان حياة جميع السوريين بأمان في وطنهم. نكرر نداءنا اليوم ولازال أكثر من ثلاثة آلاف من متطوعينا في سوريا يعملون لمساعدة أهلهم الذين يعيشون تحت القصف.

في غياب الحماية المطلوبة للجميع، نشكر حكومات جميع الدول التي ساهمت بإنجاح هذه العملية لإنقاذ المنقذين ونطالبهم ببذل المزيد لمساعدة مئات آلاف السوريين الذين لايزالون عرضة للخطر في الجنوب السوري.

لازال لدينا 3750 متطوع يعملون في مناطق متعددة" ونؤكد ان الدفاع المدني مستمر بأداء اعماله وواجباته تجاه الشعب في كل المناطق التي يمكننا الوصول اليها .

23 تموز 2018

المصادر: